



جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

نَجَاحُ القَارِي شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

لعبد الله بن محمد بن يوسف، المعروف بـ(يوسف زاده) (١٠٨٥ هـ -

١١٦٧ هـ)

من كتاب الأحكام (بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

{

إلى نهاية (بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: { وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ {

من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

(دراسة وتحقيق)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

بإشراف:

إعداد الطالب:

الأستاذة الدكتورة:

يوسف عزيز أسعد أحمد

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

مريم إبراهيم هندي

أبب

[أ]

الإهداء

إلى:

والديَّ وخصوصًا والدي المرحوم (الشيخ الملا عبدالعزيز شيخ أسعد).

✽ مشايخي الذين علّموني وأخذوا بيدي لأُفهم من مناهل العلماء الذين قضوا حياتهم في سبيل الله وخدمة عباده.

✽ الأساتذة الكرام في جامعة القاهرة-كلية دار العلوم، وخاصةً: قسم الشريعة الإسلامية، وزملائي الأعزاء من طلبة العلم.

✽ زوجتي العزيزة (أم سيناء)، وقرة عيني وثمره فؤادي: (عبدالإله ، وعبدالأحد ، وسيناء) .

✽ طلاب العلم الذين يريدون أن يُقفوا على تراث أسلافهم، ويتعلموا مصطلحاتهم في كتبهم، ولا سيما في كتب الحديث .

✽ كل المسلمين جميعًا أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع .

[ب]

الشُّكْرُ وَالْعِزْفَانُ

❖ وأقدم شكري الخاص لزوجتي العزيزة الوافية (أم سيناء)، التي كانت ومازالت عونًا وسندًا قويًا لي، وتحملت مشقة وأعباء الغربة والبعد عن الوطن .

❖ وأسجل شكري للذين عارفتمهم من خلال الدراسة في جامعة القاهرة – كلية دار العلوم-، ولكل من مدّ إليّ يد العون أو أعارني كتابًا أو ساعدني ولو بكلمة طيبة.

ولله الحمد أولاً وآخرًا.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى، وعطائه الذي لا يستقصى، أحمدده كما
ينبغي لجلاله، وكريم عطائه، وعظيم سلطانه، وصلاة الله وسلامه ورحمته وبركاته
على نبيه المصطفى وآله وصحبه.

هنا أخص أهم النتائج التي توصل اليها من خلال هذه الرسالة، وذلك
على النحو التالي:

١- أنَّ الإمام البخاري إمام المحدثين له منهج وأسلوب وشروط خاصة في جميع الأحاديث في الجامع الصحيح، فهو إمام في الحديث والفقه، كما وصفه العلماء بسيد المحدثين والفقهاء.

٢- أنَّ الجامع الصحيح للإمام البخاري من أصح الكتب في الحديث بعد- كتاب الله العزيز-، ويعدّ أول كتاب صَنَّف في الصحيح المجرد، واشترط أن تتوفر في كل حديث يخرج شرط الصحيح المعروف، وهي: ثقة الرواة، والاتصال فيما بينهم، وخلو الحديث من الشذوذ والعلة.

٣- لقد اعتنى العلماء بصحيح البخاري عناية قلّ أن تجد نظيرها لأي مصنّف آخر، سواء بشرح أحاديثه أو باستنباط أحكامه، أو بالتكلم على رجاله.

٤- أنَّ الإمام يوسف زاده صاحب كتاب (نجاح القاري شرح صحيح البخاري) من العلماء البارزين الذين اهتموا بصحيح البخاري، ويعد شرحه من أعظم الشروح لصحيح البخاري وأكثرها نفعاً، وزاد أشياء كثيرة من الفوائد واللطائف الإسنادية والاستنباطات الفقهية واللغوية .

٥- كان للإمام يوسف أفندي زاده باع طويل في التأليف والتصنيف، إذ صَنَّف كتباً كثيرةً في التفسير والقراءات والحديث والسيرة والعقيدة والمنطق، مما يشير إلى مدى تمكنه في هذه العلوم وتعمقه في موضوعاتها، وخاصةً في علم القراءات الذي حظي بالنصيب الأوفر في مؤلفاته، يصل عددها إلى خمسة وخمسين كتاباً، وقد اتضح ذلك في إيراده كثيراً من القراءات في شرحه ونسبها إلى أصحابها.

٦- كانت مصادر المؤلف الشارح كثيرة ومتنوعة، إلا أنه أكثر النقل عن الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه (فتح الباري)، والإمام العيني في كتابه (عمدة القاري)، والكرماني في كتابه (الكواكب الدراري)، والقسطلاني في كتابه (إرشاد الساري)، ورتب ترتيباً دقيقاً ومنظماً، وله إضافات علمية قيمة .

٧- كان الشارح دقيقاً في ضبط أسماء الرواة بالحروف، وكان شرحه غنياً بالترجمة لرواة الأسانيد، وذكر سني وفاتهم أحياناً.

- ٨- كان الشارح غنياً بتعدد الآراء، واختلاف العلماء في كثير من المسائل ، وقد استعرض الشارح مذاهب العلماء وأقوالهم باختصار .
- ٩- لم يكن الكتاب شرحاً لصحيح البخاري فحسب، بل هو كتاب جامع يحتوي كل العلوم الشرعية وخصوصاً فقه المذاهب الأربعة وأقوال الأئمة .
- ١٠- ومن أهم ما يميز به هذا الشرح أنه يعتبر موازنة بين شرح الإمام العسقلاني والعيني، حيث يهتم الشارح بذكر أقوالهما والمناقشة بينهما، ثم يرجح ما رآه راجحاً.
- ١١- كان الشارح لم يكن مذهبياً ولا يعصب لأحديهما، مع أنه حنفي المذهب ، بل كان كثيراً ما يرد على العيني وينصر قول ابن حجر، لأنه كان مع الحق والصواب، وإن خالف مذهبه.
- ١٢- اهتم الشارح كثيراً بالتفضيل في بعض المسائل اللغوية الدقيقة ونقل آراء لكبار النحاة واللغويين عن إيراده كثيراً من الشواهد الشعرية التي تؤكد صحة ما ذهب إليه .

وفي الختام أقول: لم أدعِ أني وفيت الموضوع حقه، وحسبي أني بذلت فيه قصارى جهدي، فما كان فيه من صواب فذلك من توفيق الله تبارك وتعالى وحده، وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم، المغفرة لنا ولي ولجميع المسلمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الكرام وصحبه الأحاباب أجمعين.

الفهارس العلمية

الفهارس العلمية

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- فهرس الأعلام المترجمين .
- فهرس الأشعار .
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

(وَأَوْثِرْهُ وَوَأَوْقِيْ بَابَهُ) البقرة: ١٤

..... ٤٣٥

(يٰٓيٰٓأَيُّهَا الْبَقَرَةُ: ٢٩ ٧٩٦

(ثَفْثُ) البقرة: ١٤٣ ٨٩٣

(كُتُّوْا) البقرة: ١٤٤ ٦٦٩

(عِئْ) البقرة: ١٦٧ ٦٣٤

(وَأَوْثِرْهُ وَوَأَوْقِيْ بَابَهُ)

..... البقرة: ٢٠١

٦١٦

(كُتُّوْا) البقرة: ١٧٩ ٧٣٠

(كُتُّوْا) البقرة: ١٨٥ ١٠٣٧

(وَأَوْثِرْهُ وَوَأَوْقِيْ بَابَهُ) البقرة: ٢٠١

.....

٦١٦

- (چ چ چ) البقرة: ۲۰۴ ۴۶۸
- (چ چ چ چ چ چ) البقرة: ۲۲۱ ۶۳۴
- () الله () ی ی ی ی ی ی ی ی البقرة: ۲۲۴ ۲۵۱
- () البقرة: ۲۳۷ ۱۰۳۷
- (ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ) البقرة: ۲۴۷ ۳۴۵
- (چ چ چ چ چ چ چ چ) البقرة: ۲۷۲ ۹۷۵
- (ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ) البقرة: ۲۸۲ ۱۴۹

سورة آل عمران

- (پ پ پ پ) آل عمران: ۲ ۹۴
- ڑ چ چ چ آل عمران: ۳۱ ۸۱۹
- () آل عمران: ۷۷ ۴۵۳
- (ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ) آل عمران: ۱۰۲ ۷۸۴
- (چ چ چ) آل عمران: ۱۰۳ ۷۱۶
- (ی ی ی ی ی ی ی ی) آل عمران: ۱۱۸ ۵۱۳
- (ہ ہ ہ ہ) آل عمران: ۱۲۸ ۹۷۵

٨٨٦ (قُفِّ قُفِّ) آل عمران: ١٥٩

سورة النساء

٣٦١ () يد () النساء: ٦

۳۸۸ (ژرژرک کی) النساء: ۱۰

(تذتذڈژ ژر ژر ک ی) النساء: ۱۰ .. ۳۸۸

۸۸۸ (گ گ گ گ گ) النساء: ۱۱

[illegible]

٧٢٧ (يَدُّ) النساء: ٢٣

(ۇ ۆ و ۈ ۑ ے ۓ ۔ ە ۖ ۗ ۘ ۙ ۚ ۛ ۜ ۝ ۞ ۟ ۠ ۡ ۢ ۣ ۤ ۥ ۦ ۧ ۨ ۩ ۪ ۫ ۬ ۭ ۮ ۯ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹)

النساء: ٥٨ ١٨٧

(١٨٦) النساء: ٥٩ ..

() () () () ی ی ی ی النساء:۵۹ ۱۸۳

۱۹۰. (اُ ب ب ب ب پ) النساء: ۸۰

(ک گ پ ج ب ک چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ) النساء: ۸۳ / ۱۸۶

(□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □)

.....النساء: ١٠٥

ΣΑ.